

اتخاذ مسافة في العلاقة مع الأقارب يجعل التعايش معهم أكثر أمنا

البوح بالتفاصيل صغيرة كانت أو كبيرة يعين الأقارب على الانتقام



ضمة الأقارب، قد تكون أحيانا خانقة

واوضحوا ان هناك فرقا بين الغدر الذي يأتي من الغرب والآخر الذي يأتي من القريب وأشاروا إلى ان غدر القريب يزعم كيان الشخص. فالأول متوقع وغير مؤلم، لأن الشخص في حد ذاته يعتبر "كعابر سبيل" في درب الحياة.. أما في الحالة الثانية فإن الشخص يعيش الألم مرتين ويتلقى بدل الصفة صفتين، ألم الغدر وصفة هوية صاحبه. وأكد الخبراء أنه في نهاية المطاف يبقى الأصدقاء أصدقاء عاديين مبالغين للخطأ والزلات.. قد تكون خيانتهم نتيجة لحقد متراكم، أو غير دافئة أو حتى خطأ تجاوز حدود رغبتهم.. وأنهم مهما فعلوا سيظلون جزءا من الحاضر والماضي. ودعوا إلى العفو عنهم أو اعتزالهم.

ويعتقد الكثير من الأشخاص في موضوع مقولة الأقارب عقارب، ذلك أنه لا يمكن إنكار أن الكثير من المشاكل العائلية تأتي من عند الأقارب سواء قولاً أو فعلاً، لكن ليس إلى الدرجة التي يراها كثيرون، حتى أصبحوا يشبهون أقاربهم بالعقارب.

ويرى الكثير من الأفراد باختلاف مستواهم الاجتماعي أو التعليمي، أن هذه المقولة ليست صحيحة، فقد جاءت من أجل التفريغ فحسب، وأنه توجد بعض الاستثناءات في العلاقات بين العائلات ويوجد أقارب طيبون، لكن لا يمكن تعميمها على كل المجتمع، لذا فإن هذه المقولة يراها تفكيك صلة الرحم بين الأفراد، حتى أصبح العديد منا يشك في علاقته حتى بأقرب الأقربين إليه، أي أن الهدف من هذه المقولة هو زرع الفتنة والشك والريبة والعداوة بين الأقارب لا غير.

قلب الحاسد، ويبدأ بالاحتقار والازدراء والتقزيم. ويؤكد مستشارو العلاقات الأسرية أن الحساسية المفرطة في تفسير الأقوال والأفعال سبب للعداوة بين الأقارب ذلك أن البعض تغلبه الوسوسة بما يفسره مما يسمع ويرى، كان يفسر كلمة عابرة أو جملة تحتل أوجها عدة بسوء على نفسه أو غيره؛ الأمر الذي يؤدي إلى ضعف السيطرة على المشاعر والانفعال؛ ومن ثم ينفلت اللسان بالسبب والطعن بجهالة.

الحساسية المفرطة في تفسير الأقوال سبب للعداوة بين الأقارب ذلك أن البعض تغلبه الوسوسة بما يفسره مما يسمع ويرى

ويرى الخبراء أن من أشد الوقود إحراقاً للمحبة والمودة بين الأقارب المصالح إذا اخترقت العلاقات بينهم. وقال الخبراء إن النفوس غالباً ما يغلبها حب المال والمصلحة عموماً. كما أن البعض يحاسب قريبه ويكرهها بصلافة وجمالة "لم تَزُرني، ولم تجب دعوتي وتستجيب لفلان، رحبت بفلان وسكت عني". وأشاروا إلى أن الأقارب لن يبتعدوا ولو للحظة إذا ما قرروا النار من أقرب الناس إليهم لأنهم يعرفون مواطن ضعفهم وقوتهم. ويدركون أحب الأشياء إلى قلوبهم وأغلاها عندهم، وأن إخبارهم بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة سيكون سلاحهم للانتقام إذا فكروا في الغدر.

لم تعد لقاءات الأقارب حاملة للود والصفاء كما كان في الماضي، بل أصبحت مناسبة لاجترار مواقف سابقة من النزاع والشقاق. ويات البوح بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة يعطي للأقارب فرص للانتقام في حال فكروا في الغدر. ويرى خبراء علم الاجتماع أن اتخاذ مسافة في العلاقة مع الأقارب يجعل التعايش بجوارهم أكثر سلاماً وأمناً ودعوا إلى العفو عنهم أو اعتزالهم.

تونس - يمثل وجود اللقاءات العائلية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية مناسبة للالتقاء بالأقارب الذين من المفترض أن تجمع بينهم صلة مودة ورحمة، خلافاً للمجموعات المتفككة والمتناحرة والمشتملة، لكن قد تخترق لقاءات الأقارب أمور تعكس صغورهم، قد تتطور لتصبح مشاحنات أو ضغائن ما يجعل اتخاذ مسافة منهم حلاً ليصبح التعايش بجوارهم أكثر سلاماً. وقال خبراء علم الاجتماع إن الأقارب فخر وحب وانتماء، لكن لدغاتهم قد تكون مميتة أكثر من الكويار، أو المامبا، أو الأناكودا التي لا تقضي على فريستها بسم قاتل ولكن بضمة مميتة لا انعتاق بعدها ولا أكسجين يحيط بها.

وأضافوا أن ضمة الأقارب تكون أحيانا دافعة حد الغرق في عوالم خيانة أهدت لطموحاتها، وخانقة حد الوثوق بقدرتها على محو كل ماض جميل كتب بلون الغر والأتية. وقالت سماح القصادي استاذة التعليم الثانوي إنها لا ترى بدا في هجر أقاربها نظراً للمشاكل التي قد تنجر عن لقاءاتهم، هذا فضلاً عن أنه لا منفعة ترجى منهم.

وأضافت أن حديثها مع أقاربها غالباً ما يفهم بطريقة عكسية وفي بعض الأحيان يتكلمون عنها بسوء ويتقولون عليها أيضاً. وأكدت لـ "العرب" أنه حدث لها تعرضت للإساءة من طرف خالتها التي زرعت الفتنة بينها وبين خالها، لكن استطاعت بفضل حسن نيته أن تثبت أنه لا علاقة لها بكل ما قالته عنها خالتها.

وقال أحد الشباب عبر صفحات التواصل الاجتماعي "لولا الأقارب ما حصل معي هذا"، وهي شكوى من أقاربه الذين كانوا سبباً في طلاقه من زوجته على حد تعبيره، بعد أن شرع مشكلته بالتفصيل مع الكثير من الأصدقاء وكتب بالبنط العريض "الأقارب عقارب"، لأن الأقارب كان لهم دخل مباشر في كل ما حدث معه ومع أهله وزوجته، ولم يطمئنون حتى حققوا مرادهم. وقد لقي هذا الكلام الترحيب من طرف الكثير وتفاعلو معه، كل يعطي الحجة على صدق هذا القول لأن أغلب مشاكل الحسد والغيرة والنفاق تأتي من الأقربين، حتى وإن لم يظهر هذا للعيان.

وقال المختص السعودي في علم الاجتماع خالد الشبانة إن الأقارب أقران، والأقران غالباً لا يرضخ بعضهم لبعض،

مواقع التواصل تعيد تشكيل الأبناء عبر محو قيمهم الاجتماعية

القاهرة - يؤكد خبراء علم الاجتماع أن شبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتعددة أدت إلى تقليص الحوار داخل الأسرة، وإلى تغيير في ثقافتها، وفي شكل السلطة، وتوزيع الأدوار داخلها. وأشار الخبراء إلى أن شبكة الإنترنت نجحت في تشكيل فضائها المعلوماتي وفي تأسيس جماعة افتراضية، احتلت بتفاعلاتها، ومميزاتها، وخدماتها المتعددة جزءاً من الحياة اليومية للعديد من البشر، فأصبح المجتمع الافتراضي يُزاحم المجتمع الواقعي.

وقال مصطفى حجازي في كتابه "علم النفس والعولمة" إن "الأسرة تجهد اليوم للحفاظ على أبنائها، وارتباطهم بها، واستمرار رعايتها لهم من جانب، وتجهد من جانب آخر لأن توظف ذاتها للقبول بانطلاقها في عالم العولمة الرحب، وأخذ نصيبهم من فرصه، ما يفرض على الأهل إنجاز فطامهم النفسي عن أبنائهم". وأشار الخبراء إلى أن الأسرة المعاصرة تقف اليوم في مهبط الريح، وهي تتعرض لضغوط عديدة تحتاج إلى سياسات اجتماعية جديدة تواكب متطلبات العولمة في عصرها الجديد.

شبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتعددة أدت إلى تقليص الحوار داخل الأسرة، وإلى تغيير في ثقافتها

ويُعرّف الخبراء شبكات التواصل على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام، أو الانتعاش لبلد، أو مدرسة، أو فئة معينة في ظل نظام عالمي لنقل المعلومات.

وكما تتيح هذه المواقع لمستخدميها الاتصال بصدقائهم، زملائهم في العمل، وتسهّل التواصل مع من يعيشون حولهم، وهذا من خلال الانضمام إلى مجموعات العمل والدراسة والحياة العامة، ومن خلال إضافة معارفهم السابقين، فيتمّ إنعاش العلاقات الاجتماعية الواقعية. فهي أيضاً تشتمل العلاقات بينهم وتمحو القيم الاجتماعية الخاصة بأسرهم وتغير أنماط تفاعلهم الاجتماعي.

ويذهب المختصون في علم الاجتماع إلى أن هناك تغييرات عملت على تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وحولت ما كانت تتمتع به من دفة وحميية إلى برود وقفور، وغبرت أمامهم مسارب سلوكية أضرت بقيمتهم وأخلاقهم، فضلاً عما أوجدته بينهم من مشكلات كتبلد حسهم الاجتماعي

نصائح

كيف تتخلصين من البقع الملونة

فرانكفورت (ألمانيا) - تدرج البقع الملونة كبقع عصير التوت وبقع العشب ضمن البقع العنيدة، التي يصعب إزالتها وتخليقها سواء باليد أو بالة الغسيل. فكيف يمكن التخلص منها؟ للإجابة عن هذا السؤال أوضح منتدى الغسيل الألماني أنه ينبغي مسح البقع الملونة سريعاً بواسطة مناديل المطبخ مثلاً، كي يمكن معالجتها لاحقاً بسهولة.



الحل في إضافة مبيضات الأكسجين إلى مسحوق الغسيل

مطبغ

اللحوم النيئة للدواجن غير مناسبة للتسخين في الميكروويف

أثناء عملية الطهو أو التسخين داخل الميكروويف ستجعل العملية تتم على نحو متجانس وسليم.



الميكروويف يوزع درجة الحرارة بشكل غير متساو في الأطعمة

وغير متوازنة، ما يجعل الحرارة لا تنتقل إلى مركز الطعام بسرعة كافية. ولذلك، فإن تقليب الطعام وتدويره في

70 درجة مئوية على الأقل لعدة دقائق، حتى يتم قتل الجراثيم والتخلص من مسببات الأمراض، ويسري ذلك بصفة خاصة عند تسخين المعكرونة أو الأرز أو البطاطس.

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن الاستعمال غير الصحيح للميكروويف قد يؤدي أيضاً إلى حدوث تلفيات بسبب الحريق أو انفجار الأشياء بداخله، فعند الرغبة في تسخين الزيت أو الدهون بداخل الميكروويف قد يحدث حريق خطير بسبب الدخان، علاوة على أن الأوعية المغلقة ليست مناسبة للتسخين في الميكروويف، نظراً لأن الضغط المتزايد بداخلها قد يؤدي إلى انفجارها بداخل الجهاز.

ويعمل جهاز الميكروويف على تسخين أسطح الطعام بسرعة كبيرة

ميونخ (ألمانيا) - أوضح مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية أن الميكروويف يعد من الأجهزة المنزلية المفيدة للغاية في المطبخ، وخاصة عند الرغبة في تسخين كوب من الحليب أو بقايا الطعام من اليوم السابق أو طهي بعض الأصناف بسرعة، إلا أن هناك بعض الأطعمة غير مناسبة للتسخين أو الطهي في الميكروويف مثل اللحوم النيئة للدواجن نظراً إلى أن أجهزة الميكروويف تعمل على توزيع درجة الحرارة بشكل غير متساو في الأطعمة. وحذرت أندريا دانيتشيك الخبيرة بمركز حماية المستهلك الألماني من أن عدم تسخين الأطعمة بشكل كاف في بعض المواضع قد يشكل خطورة على الصحة والنظافة، نظراً لأنه يجب أن تصل درجة الحرارة داخل الأطعمة إلى